اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة الثانية والثلاثون

\* CEDAW/C/2005/I/1.

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت\*

10 - 28 كانون الثاني/يناير2005

تنفيذ المادة 21 من اتفاقية القضاء علـى جـميــع  
أشكال التمييز ضد المرأة

تقرير مقدم من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع ضمن نطاق أنشطتها

مذكرة من الأمين العام

إضافة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

1 - باسم اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، دعت الأمانة العامة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في 30 أيلول/سبتمبر 2004 إلى أن تقدم إلى اللجنة تقريرا عن المعلومات التي قدمتها الدول إلى اليونسكو بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في المجالات التي تقع ضمن نطاق أنشطتها، بحيث تكمل المعلومات الواردة في تقارير الدول الأطراف في الاتفاقية المقرر النظر فيها في الدورة الثانية والثلاثين للجنة.

2 - وتتعلق المعلومات الأخرى التي طلبتها اللجنة بالأنشطة والبرامج التي اضطلعت بها اليونسكو وبالقرارات التي اتخذتها في مجال السياسات من أجل تشجيع تنفيذ الاتفاقية.

3 - والتقرير المرفق مقدم استجابة لطلب اللجنة.

المرفق

تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها الثانية والثلاثين

أولا - مقدمة

1 - ستعقد اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة دورتها الثانية والثلاثين في الفترة من 10 إلى 28 كانون الثاني/يناير 2005 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وستنظر اللجنة آنذاك في التقارير المقدمة من البلدان التالية: إيطاليـــا وباراغواي وتركيا والجزائر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وساموا وغابون وكرواتيا.

2 - وتدعو المادة 22 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الوكالات المتخصصة إلى تقديم تقارير عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أنشطتها، وإتاحة أي معلومات عن أي أنشطة وبرامج وسياسات تم الاضطلاع بها مؤخرا. واليونسكو معنية على الخصوص بتشجيع تنفيذ المادة 10 من الاتفاقية. ويتناول الجزء ”ثانيا“ من هذا التقرير إسهام اليونسكو في تنفيذ الاتفاقية ضمن نطاق ولايتها، والجزء ”ثالثا“ التدابير التي اتخذتها اليونسكو لتنفيذ الاتفاقية في البلدان التي سوف يجري النظر في تقاريرها.

ثانيا - إسهام اليونسكو في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

لمحة عامة

3 - اعتمدت اليونسكو نهجا موسعا إزاء تعميم المنظور الجنساني وهي ترمي إلى إدراج هذا المنظور في عملية التخطيط التي اعتمدتها. ومن أهم الآثار المترتبة على وضع سياسة جديدة لتعميم المنظور الجنساني في إقامة شبكة من مراكز الاتصال المعنية بالمسائل الجنسانية في مقر اليونسكو والمكاتب الميدانية واللجان الوطنية.

4 - ومن أجل تزويد موظفي اليونسكو بالوسائل اللازمة لتنفيذ سياسة تعميم المنظور الجنساني، جمعت كافة أدوات وموارد المنظور الجنساني التي ابتدعتها اليونسكو وأتيحت في موقع مركز موارد تعميم المنظور الجنساني التابع لليونسكو على شبكة الإنترنت ([www.unesco.org/women](http://www.unesco.org/women)). وبالإضافة إلى قيام القسم بتنظيم حلقة عمل للتدريب في مجال نوع الجنس في كانون الثاني/يناير 2004، جرى إنتاج *قرص حاسوبي مدمج* *للتدريب على تعميم المنظور الجنساني* يتضمن التقرير الكامل عن التدريب ومجموعة منتقاة من أدوات تعميم المنظور الجنساني التي ابتدعتها اليونسكو وبرامج أخرى من إعداد وكالات الأمم المتحدة وبعض المؤسسات المستقلة. وأرسل القرص المذكور إلى جميع المشاركين والمكاتب الميدانية التي تتوفر فيها مراكز اتصال معنية بالمسائل الجنسانية. ومن حيث المبدأ من المقرر عقد دورة تدريبية أخرى بشأن تعميم المنظور الجنساني في مطلع عام 2005.

5 - وساهمت اليونسكو في الحملة العالمية لمكافحة الإيدز لعام 2004، وسوف تتوج هذه الحملة بالاحتفال باليوم العالمي للإيدز في كانون الأول/ديسمبر 2004. وتسعى الحملة إلى تعجيل خطى الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى زيادة تركيزها على النساء والفتيات، ولا سيما من خلال التوعية الوقائية. وتم حتى الآن وضع إطار عمل لمساهمة اليونسكو يحدد الرسائل والشراكات الرئيسية، وذلك بالتشاور مع المكاتب الميدانية والخبراء العاملين في مجال الإيدز من منظور جنساني. ونظمت ثلاثة أنشطة عن هذا الموضوع على الصعيد الدولي في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2004 بمقر اليونسكو.

6 - وعقدت اليونسكو في 8 حزيران/يونيه 2004 الندوة الدولية للمرأة في خدمة السلام بالتعاون مع حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام والسيد بطرس بطرس غالي. وقد أبرزت الندوة الدور الهام الذي تضطلع به المرأة في صنع السلام والحاجة للاعتراف بالمرأة بوصفها شريكا في عمليات صنع القرار.

7 - وصدرت منشورات متنوعة دعما لأنشطة اليونسكو المتصلة بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ومنها ’’دليل الأمم المتحدة العملي عن المسائل الجنسانية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: نهج قائم على الحقوق‘‘، و’’دليل مراكز الاتصال المعنية بالمسائل الجنسانية في اللجان الوطنية لليونسكو‘‘. وتتضمن هذه المنشورات المشورة والمعلومات والتوجيهات. ولقد أدت هذه المبادرات وطائفة من الإجراءات المخصصة الأخرى المتخذة من أجل دعم مراكز الاتصال المذكورة في المكاتب الميدانية والعاملة في مقر المنظمة إلى زيادة الحيوية والتنسيق في عمل اليونسكو المتصل بالمساواة بين الجنسين.

الأهداف الإنمائية للألفية

8 - تساهم اليونسكو في تحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية في مجالات تخصصها - التربية والعلوم والثقافة والاتصال والإعلام - مع التركيز بشكل خاص على الاحتياجات الملحة للفئات أو المناطق الجغرافية أو البلدان أو مجموعات البلدان التي تعاني من الحرمان والإقصاء. ويركز قسم المرأة والمساواة بين الجنسين على الهدف الإنمائي 3 للألفية: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. والغاية المتوخاة من هذا الهدف الإنمائي للألفية متصلة أساسا بالتعليم (’’القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، من الأفضل بحلول عام 2005، وفي جميع مستويات التعليم في تاريخ لا يتجاوز عام 2015‘‘). وتشكل بالتالي مساهمة اليونسكو في تحقيق هذا الهدف الإنمائي جزءا من الدور الموسع الموكول إليها فيما يتعلق بتنسيق مبادرة توفير التعليم للجميع والقيام بأعمال أمانتها.

9 - وفضلا عن ذلك، يعهد إلى اليونسكو بموجب الفقرة 87 من منهاج عمل بيجين بولاية تلزمها بالمساهمة في تقييم التقدم المحرز في برامج التعليم ومحو الأمية، وتعزيز القدرات الوطنية لهذا الغرض، ذلك بتنظيم حملة دولية للنهوض بحقوق المرأة والفتاة في مجال التعليم، وتخصيص الموارد بشكل مركز لأغراض التعليم الأساسي للمرأة والفتاة. ويتمثل أحد سبل إعمال الحق في التعليم في الاضطلاع ببرامج لمحو الأمية تستهدف المرأة والفتاة على وجه الخصوص. ويجري التشديد كذلك على جوانب التعليم التي تساعد على مواجهة تحديات الفقر والإقصاء من خلال تعزيز المهارات الحياتية وولوج ميدان العمل، ولا سيما من خلال التعليم التقني والمهني، والمشاريع الائتمانية الصغيرة، والتعليم غير الرسمي والتعليم من بعد. ويشكل مركز إرشاد وتوجيه وتنمية الشبيبة في أفريقيا (مركز ملاوي) الذي يركز على احتياجات المرأة والفتاة مثالا عن هذه النهج العديدة المتبعة. وتشجع مشاركة المرأة على كافة الأصعدة، سواء في برامج التدريس والأبحاث، أو في ولوج ميدان الصحافة ووسائط الإعلام السمعية البصرية (ومن أجل عكس صورة المرأة فيها)، أو برامج التنمية المجتمعية، أو الحياة العامة (من خلال التعاون مع البرلمانيين). وما فتئ موقع شبكة المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية على الإنترنت MDGENDERNET)) يشكل أداة مفيدة من أجل إتاحة إمكانية الوصول إلى الموارد وتقاسم الموارد والأدوات المعدة لمعالجة مشكلة المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الأهداف الإنمائية للألفية.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني على صعيد مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

10 - لقد أضحى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز محط اهتمام اليونسكو التي أخذت على عاتقها تناول هذا المشكل من المنظور الاجتماعي والثقافي. وهو ما يستتبع الاعتراف بوجود المشاكل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وهي مشاكل تعتبر بمثابة الأسباب الجذرية لهذا الداء وتؤدي إلى تيسير انتشاره، ومكافحة تلك المشاكل. ويرتبط عمل اليونسكو في هذا المجال - رعاية المصابين والمتضررين، ومنع انتشار الوباء، وحماية أكثر الفئات ضعفا - ارتباطا لا ينفصم بقضايا المساواة بين الجنسين. لذا ينبغي أن تكون الاستجابات الموجهة لاستئصال هذا الوباء، بشكل منهجي، قائمة على فهم دقيق لعلاقات الجنسين السائدة في البلدان التي تقدم فيها المنظمة خدماتها. وللتعليم بمفهومه الأوسع، الرسمي منه وغير الرسمي، سواء استهدف اكتساب المهارات الحياتية أو المعارف النظامية، دور رئيسي ينبغي أن يؤديه فيما يتعلق بتغيير المواقف وأنماط السلوك التي تهيئ بيئة الإصابة بهذا الداء وتعرض الفتيات والشبان بل والنساء الراشدات لخطر الإصابة به. ويتعين أن تعترف النظم التعليمية والبرامج الإنمائية ذات الأهداف التعليمية بهذه المسؤولية وأن تصمم تبعا لذلك. وتشمل استجابة اليونسكو لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على نحو يراعي المنظور الجنساني الأنشطة التالية: (أ) جعل نظم التعليم قائمة على مراعاة المنظور الجنساني وذلك: بالسعي للحصول على استجابات على نطاق النظام من خلال خطط عمل وطنية ترمي إلى توفير التعليم للجميع؛ (ب) الحث على اتباع نهج قائمــــــة على حقوق الإنســــان وملائمـــة ثقافيـــــا؛ (ج) استخدام التدريب والتعليم غير النظامي باعتبارهما مدخلين أساسيين لمعالجة قضايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (د) وضع استراتيجيات ومواد وقائية تعليمية ترمي إلى تمكين الراشدين وتزويدهم بفرص التعلم مدى الحياة؛ (هـ) تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووسائط الإعلام، وأعمال الدراما والترفيه عن الجمهور، وحملات التوعية (الإذاعة والتلفزيون) واستخدامها على نحو أفضل من أجل توجيه رسائل هادفة من الناحية الاجتماعية عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تراعي المسائل الجنسانية وتتسم بالفعالية.

المرأة والتعليم

11 - شهد تعليم الفتيات في أفريقيا جنوب الصحراء دفعة قوية نتيجة لمشاورات بشأن السياسات العامة (نيروبي، كينيا، 22 - 25 حزيران/يونيه 2004) كانت قد أجريت بالتعاون مع البنك الدولي، واليونيسيف، وأمانة الكومنولث، ومصرف التنمية الأفريقي، ومنتدى النساء الأفريقيات العاملات في حقل التربية والتعليم، وضمت ما يقرب من 150 مشاركا من 27 بلدا. وأدى الاجتماع إلى الارتقاء بمستوى الالتزام السياسي والشراكات من أجل القيام على نحو فعال بتحسين مجموعة محددة من الممارسات الجيدة في مجال تعليم الفتيات في جميع أرجاء المنطقة وإلى تعزيز أهمية عملية محو الأمية في مجال التنمية والالتزام بإدراجها في خطط مبادرة توفير التعليم للجميع بفضل الدور الرائد الذي تضطلع به اليونسكو على صعيد عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.

12 - وأسهمت اليونسكو في تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بتعميم التعليم الابتدائي، وإزالة حالات التفاوت بين الجنسين بحلول عام 2005، وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم بحلول عام 2015 من خلال دعمها للدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى وضع سياسات من شأنها زيادة فرص الاستفادة العادلة من التعليم الابتدائي، والتعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعليم الفتيات والنهوض بمستواه مراعاة للحق في التعليم. وترمي الاستراتيجية ثلاثية المحاور إلى تعزيز وتبادل المعارف على الصعيد العالمي عن التعليم الابتدائي وتعليم الفتيات؛ وتقديم الدعم التقني لبعض الدول الأعضاء المنتقاة في عملية الإصلاح ووضع السياسات؛ والاضطلاع بأنشطة الدعوة والتواصل مع الشركاء. ويجري حاليا تحليل المعلومات التي جمعت على نحو منهجي عن أنشطة اليونسكو المتعلقة بالتعليم الابتدائي وتعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين (2000-2004) وذلك من أجل الوقوف على الدروس القيمة والممارسات الجيدة من أجل إدماجها على صعيد عملية رسم السياسات. وتم دعم الجهود الوطنية الرامية إلى توسيع نطاق نظم التعليم الابتدائي وتحسينها ووضع تشريعات تهدف إلى زيادة ضمان الحق في التعليم، ولا سيما التعليم الابتدائي، من خلال مساهمات تقنية ومالية، ومنها على سبيل المثال المساعدة التقنية المقدمة إلى كينيا من أجل وضع إطار قانوني متسق وتحديث التشريعات الوطنية، وإلى نيجريا في إطار التشريعات الجديدة في مجال التعليم الأساسي. وقد أنهى البرنامج المشترك للنهوض بالتعليم الأساسي من أجل جميع الأطفال الملغاشيين تقييم منتصف المدة لآثار البرنامج على أهداف مبادرة توفير التعليم للجميع. وسيكرر تطبيق هذا النموذج في بلدان أخرى. وشارك في مؤتمر دولي عن التعليم الثنائي اللغة عقد في نجامينا بتشاد في حزيران/يونيه 2004 مسؤولون من مستوى رفيع ينتمون إلى عدد كبير من البلدان وإلى منظمات متعددة وثنائية الأطراف من أجل تدشين هذا البرنامج الذي يحظى بدعم اليونسكو في تشاد والنيجر.

13 - وضمان المساواة بين الجنسين على صعيد مبادرة توفير التعليم للجميع: لقد تزايد الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتعليم الفتيات نتيجة لتعزيز المعرفة والتواصل وأنشطة الدعوة فضلا عن إسداء المشورة في مجال السياسات المتبعة. وتعمل اليونسكو حاليا على تجميع وتوليف خبراتها العالمية وممارساتها الجيدة في ميدان تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين ومن أجل استخلاص الدروس ذات الصلة من أجل رسم السياسات، ووضع برنامج تعاوني بشأن ’’التعليم للجميع مع مراعاة المنظور الجنساني في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ‘‘، ويجري التخطيط لوضع برنامج مماثل مخصص لأفريقيا من أجل استخلاص دروس تقوم على المقارنة بشأن رسم السياسات واشتركت اليونسكو، التي تعتبر عضوا نشطا في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات التي أعيد إحياؤها، في تنظيم مشاورات بشأن السياسات انصبت على الارتقاء بأفضل الممارسات على صعيد تعليم الفتيات في أفريقيا، سيليها تنظيم مشاورات وزارية تجرى باعتبارها جزءا من الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتعليم.

14 - وتلقت مسألة سد الثغرات المتعلقة بنوع الجنس في التعليم العلمي والتكنولوجي في مرحلة التعليم الثانوي دفعة بفضل مجموعة من الأنشطة موجهة إلى الفتيات اللاتي يواجهن ظروفا صعبة. وشملت هذه الأنشطة وحدة تدريبية للتوجيه والمشورة من أجل اختيار المسار الوظيفي العلمي ’’توجيه الفتيات للوظائف العلمية‘‘. وعمل برنامج بناء القدرات في مجال محو الأمية العلمية والتكنولوجية المراعي للمنظور الجنساني الذي تموله دول الشمال على إدراج مواد العلوم والتكنولوجيا المراعية للمنظور الجنساني وذات الصلة من حيث البعدين الاجتماعي والثقافي في إطار خطط العمل الوطنية لتوفير التعليم للجميع (الأرجنتين وبوركينا فاسو ومصر ونيبال)، بينما عمل برنامج لتدريب الفتيات المهمشات في الميادين المتصلة بالتكنولوجيا على تمكين الفتيات الفقيرات المتسربات عن الدراسة في مجتمعات محلية منتقاة من إندونيسيا وكمبوديا ونيبال بمساعدتهن على اكتساب المعارف والمهارات التكنولوجية ذات الصلة.

15 - وقام معهد اليونسكو للتربية بإرساء أسس التوصيات والمبادئ التوجيهية القائمة على الأبحاث بشأن تهيئة بيئة تعليمية تقوم على مراعاة تعميم المنظور الجنساني. فقد قام هذا المعهد، بالتعاون مع المنظمة في المقر، بمبادرة للأبحاث تشمل تسعة بلدان في أفريقيا والدول العربية وآسيا هدفها تعزيز سياسات محو الأمية والتعليم غير النظامي على صعيد الخطط الوطنية لتوفير التعليم للجميع، وذلك عن طريق ضمان مراعاة المساواة بين الجنسين باتباع مبادئ توجيهية خاصة بكل سياسة على حدة. وشملت المرحلة الأولية وضع إطار للبحث من أجل استعراض الخطط الوطنية لتوفير التعليم للجميع وغيرها من الخطط التعليمية، واختيار البلدان وإنشاء الأفرقة القطرية.

16 - وتتلقى حاليا ستة بلدان المساعدة في استعراض واستكمال سياساتها الوطنية ومناهجها الدراسية في ميدان تدريس العلوم والتكنولوجيا (بوليفيا ورومانيا وغانا وفييت نام وكمبوديا ومالي). ويجري حاليا بذل الجهود لتدريب المدرسين وتمكينهم من تحسين تكييف البرامج الوطنية مع الاحتياجات المحلية من خلال وضع المواد التعليمية وتعميمها. ومن بين المواد التعليمية التي وضعت، تجدر الإشارة إلى وحدة للتوجيه والمشورة في مجال المسار الوظيفي العلمي هدفها محاربة المفاهيم النمطية القائمة على نوع الجنس ذات الصلة باختيار فروع الدراسة والوظائف العلمية في الجنوب الأفريقي، ومجموعة أدوات لتبادل الخبرات بين الشباب قامت بوضعها اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (دليل إرشادي وموقع على شبكة الإنترنت) من أجل بناء القدرات في مجال الاستهلاك المستدام لدى منظمات الشباب والمدارس والسلطات المحلية ومنظمات حماية المستهلك، وأداة تعليمية عن الكائنات المحورة وراثيا بوشر وضعها بالتعاون مع قطاع العلوم الطبيعية وهي موجهة إلى مدرسي وتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وأدى إصدار الكتاب المعنون ’’الاتصال‘‘ بست لغات وبعدد من النسخ بلغ مجموعها 000 25 نسخة إلى زيادة تشجيع تبادل المعلومات والخبرات في أوساط الجهات المعنية بالتعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا.

17 - ويتيح التقرير المنبثق عن عملية التشاور المشترك الثامنة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم العالي معلومات عن أنشطة هذه المنظمات في ميدان التعليم العالي ويؤكد التزامها بمزيد من المساهمة في إصلاح التعليم العالي. وطبعت دراسة عن نزوح الأدمغة من البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية كمساهمة في عملية دراسة في هذه المشكلة المستمرة التي يعكف العالم بأسره على حلها وجمعت البيانات من أجل وضع قاعدة بيانات عالمية للخبيرات في مجالات تخصص اليونسكو.

المرأة والعلوم

18 - في إطار الإجراءات الخاصة بدور العلوم في إرساء السلام وكنتيجة لما أسفر عنه اليوم العالمي للعلم لصالح السلام والتنمية من نتائج، اتفق علماء إسرائيليون وفلسطينيون على مشروعين هامين هما: المركز العلمي المزمع إنشاؤه في جامعة القدس بمدينة القدس، والمنظمة الإسرائيلية الفلسطينية للعلوم، وهي مؤسسة مشتركة تهدف إلى دعم المشاريع المشتركة. وشرع في هذا الإطار في دراسة دولية عن العلوم والتكنولوجيا والمسائل الجنسانية. وستشكل هذه الدراسة مبادرة مشتركة بين الوكالات يشارك فيها العديد من وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات المعنية بالأمر.

المرأة والعلوم الاجتماعية والإنسانية

19 - عقد اجتماع ناجح في مجال تعزيز القدرات وإنشاء الآليات على صعيد الدول الأعضاء من أجل النهوض بالمرأة تحت شعار ’’في سبيل دعم المرأة الفلسطينية‘‘ (تونس العاصمة، شباط/فبراير 2004)، وذلك من أجل تحديد الاحتياجات الاستراتيجية والعناصر اللازمة لإعداد خطة للعمل. وأسفر الاجتماع عن تحقيق هدف رئيسي وهو الدعوة إلى إنشاء مركز للموارد ومرصد متخصص ومستقل يتولى، في جملة أمور، تجميع وحفظ البحوث والوثائق الصادرة عن وضع المرأة الفلسطينية وأحوالها، وتحليل المعلومات وتعميمها على المسؤولين عن رسم السياسات والشركاء ذوي الصلة، وتيسير أنشطة التدريب والتواصل والتمكين لصالح المنظمات النسائية.

20 - وجرى تنفيذ التدابير التالية في مجال أنشطة الدعوة وبناء القدرات من أجل النهوض بحقوق الإنسان المملوكة للمرأة. فقد شاركت اليونسكو، سعيا منها للاتصال بالمنظمات النسائية والجامعات ومنظمات حقوق الإنسان والنشطاء والتباحث بشأن إمكانيات التعاون، في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات منها الدورة السابعة والأربعون للجنة وضع المرأة، والمؤتمر المعني بإدراك أوجه عدم المساواة بين الجنسين، والمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، ومؤتمر عن الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا: التغيرات الاستراتيجية وأوجه الاستمرارية في مرحلة ما بعد العراق.

21 - أما فيما يتعلق بتطوير عمليات مشاركة المرأة والأطفال والشباب قصد تحسين البيئة الحضرية، أنهي التحضير لعملية التنظيم السنوية لحلقة العمل المعنية بمواقع المخططين الحضريين الشباب في جنيف باشتراك مع الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم، وأعلن عن افتتاح مباراة الهندسة المعمارية لنيل جائزة اليونسكو. وانطلقت أنشطة تعاونية باشتراك مع شبكتين للأبحاث في مجال عمليات وآليات صنع القرار في السياسة الحضرية ومشاركة السكان: انطلقت المرحلة الأولية للعمل الميداني من مشروع ’’مقاطعات العالم‘‘ (البيئة والتنمية في العالم الثالث). وأنشئ فريق للمتابعة معني بالمنهجية وأنشطة التحسين. وعرض فضلا عن ذلك برنامج الأبحاث في التطوير الحضري نتائجه الأولى خلال الندوة الدولية التي نظمتها اليونسكو بعنوان ’’تدبير شؤون الحواضر في الجنوب، التحديات التي تواجه أعمال البحث واتخاذ التدابير‘‘.

المرأة والثقافة

22 - كمتابعة للتوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي عن ’’دور المرأة في الحوار بين الثقافات في آسيا الوسطى‘‘ المعقود في طاجيكستان عام 2003، أقيم الموقع الثقافي للمرأة في آسيا الوسطى على شبكة الإنترنت في مكتب اليونسكو في ألما - أتا، وذلك بالتعاون مع جامعة كازاخستان الوطنية والمنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بالأمر. وأتاحت التوصيات الصادرة خلال ندوة دولية عن ’’التنوع الثقافي والعولمة - التجربة العربية اليابانية: حوار عابر للأقاليم‘‘ بالنهوض بالتعاون بين العالم العربي والثقافة اليابانية أساسا لمشروع مستقبلي سيجري الاضطلاع به في إطار الخطة العربية.

23 - ووفقا للتوصيات الصادرة عن المجلس التنفيذي وللأهداف الخاصة بالبحث العلمي لعام 2004، أوليت أهمية أكبر إلى أشكال الاسترقاق المعاصرة. فقد أطلقت في إطار البرنامج الشامل الرامي إلى مكافحة استغلال المهاجرين مبادرة إجراء سلسلة من الدراسات عن الاتجار بالنساء والأطفال في أفريقيا في ستة بلدان رائدة (بنن، وتوغو، وجنوب أفريقيا، وليسوتو، وموزامبيق، ونيجريا). وأطلقت فضلا عن ذلك شبكة مشتركة بين الوكالات للأبحاث بقيادة اليونسكو تهتم بالجوانب الاجتماعية والثقافية للاتجار بالأشخاص، وذلك بشراكة مع منظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، واليونيسيف، والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

المرأة والاتصالات

24 - ساهمت اليونسكو في المجال ذي الأولوية المتعلق بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في صياغة مشروع رئيسي يهدف إلى توسيع نطاق الجامعة الافتراضية لأفريقيا بفضل منحه مقدمة من مصرف التنمية الأفريقي قدرها 7.5 ملايين دولار. ويرمي هذا المشروع إلى زيادة عدد البلدان المشاركة في الجامعة الافتراضية، من أجل تقديم خدمات التدريب التفاعلي عن بعد، وتعزيز القدرات الأفريقية على تطوير المواد الدراسية الحاسوبية في مجال التعليم العالي، ووضع سياسة ومنهجية لضمان الجودة. ويتألف المشروع، وأمده ثلاث سنوات، من العناصر الرئيسية التالية: إنشاء مراكز للتعليم وربطها بالمؤسسات ذات الصلة بالجامعة الافتراضية، ولا سيما في إثيوبيا، وأوغندا وتنزانيا وجيبوتي وزامبيا وزيمبابوي ومدغشقر؛ وتدريب المدرسين وتنمية مهاراتهم؛ وتعميم مراعاة المسائل الجنسانية في أنشطة الجامعة الافتراضية. وسيساعد هذا المشروع على تعزيز قدرات المؤسسات التي توفر التدريب والمدرسين في مجال الإعلام ومحو الأمية في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

25 - وبخصوص الشراكات في المجالات المرتبطة بالمرأة والمساواة بين الجنسين، تعاون القطاع تعاونا وثيقا مع عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية، والهيئات المهنية، ومؤسسات التدريب والبحث، إلى جانب فئات المجتمع المدني التي تندرج أنشطتها واهتماماتها ضمن ميادين البرنامج. وساهم عدد من الإجراءات التي اتخذتها اليونسكو في مجالي الاتصال والإعلام في تعزيز مشاركة مختلف فئات المجتمع، لا سيما النساء والشباب، في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرامج الإنمائية، وهو ما يُعتبر أمرا أساسيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

البرامج المرتبطة بالمواضيع الشاملة لعدة قطاعات

26 - واصل برنامج ”توفير التدريب ذي الصلة بالتكنولوجيا للفتيات المهمَّشات: المدارس ومراكز التعلم كحوافز أهلية على الحد من الفقر“ العمل باتجاه تمكين الفتيات الفقيرات المتسربات من الدراسة في كمبوديا وإندونيسيا ونيبال عن طريق مساعدتهن على اكتساب المعارف والمهارات المناسبة ذات الصلة بالتكنولوجيا، وهو ما سيفتح الباب أمام إتاحة المزيد من فرص العمل لهن. وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى زيادة بناء قدرات الشركاء المحليين، وتوسيع نطاق أنشطة التدريب التجريبية التي شُرع في تنفيذها خلال فترة السنتين الماضية ونقل النموذج إلى مواقع أخرى.

27 - وفي إطار المشروع المذكور أعلاه، نُظمت في إندونيسيا حلقة عمل وطنية في شباط/ فبراير 2004 لاستعراض نتائج أنشطة التدريب التجريبية لفائدة الفتيات الفقيرات المتسربات من الدراسة، وهي أنشطة نُفذت في ثلاث مدارس تقنية ومهنية مشاركة في البرنامج. وكانت أهم تجربة بارزة فيه نجاح التعاون بين المدارس والمنظمات غير الحكومية، وهو ما تبين أنه أمر فعال في مد جسور الاتصال بالفئات المقصاة وفي تكييف البرنامج مع احتياجات هذه الفئات الخاصة. وفي أعقاب حلقة العمل وعملية التشاور، أنشأت مديرية التعليم التقني والمهني بوزارة التعليم فرقة عمل خاصة معنية بمسائل المساواة بين الجنسين. وستنضم مدرستان مهنيتان أخريان إلى المشروع وستبدأ دورة تجريبية جديدة عما قريب فيهما. وإجمالا، فإن الأنشطة المنفذة على صعيد المدارس/المجتمعات المحلية مرتبطة ارتباطا وثيقا بسياسة الحكومة العامة في مد جسور التواصل مع الفئات المهمشة، ويتعزز لدى الشركاء المحليين إحساس بتملك هذا المشروع.

28 - وبالنسبة للمشروع ذاته، تجري في هذه الأثناء في كمبوديا أعمال متابعة للأنشطة التي نُفذت خلال فترة السنتين السابقة. وشكّلت الآن الفتيات اللواتي شاركن في المرحلة السابقة من المشروع أفرقة للمساعدة الذاتية، ويساهمن في نشر التقنيات الزراعية المطورة في مجتمعاتهن المحلية. ومما يعزز تنوع المهارات المهنية التي تدرّس زيادة التركيز على موضوع”التكنولوجيا المناسبة“.

29 - وأخيرا أنشئت في نيبال، لجنة توجيهية تتألف من ممثلي الحكومة والمنظمات غير الحكومية ومراكز تعليمية مجتمعة مهمتها رصد المشروع بشكل عام. كما أجري تقييم جديد للاحتياجات وتم تحديد مواقع إضافية لتنفيذ المشروع.

30 - وهنالك مشروع ”كسر دورة الفقر في صفوف النساء: تمكين المراهقات من أن يصبحن عاملات للتحول الاجتماعي في جنوب آسيا“: الذي تعتبر فيه المراهقات المحرومات هن المستفيدات الرئيسيات. وخلال المرحلة الأولى التي تمتد من عام 2002 إلى 2003، أعد إطار متعدد التخصصات وقائم على الحقوق لتمكين المراهقات المهمشات في أربعة بلدان من بلدان جنوب آسيا من أداء أدوارهن. وبفضل النهج المتبع في هذا المشروع، وهو يقوم على الوقاية والمشاركة وموجه نحو اتباع السياسات العامة، وُفق الشروع في استنهاض أفراد الأسر والمجتمعات المحلية في كل موقع من مواقعه، مما يكفل مشاركة هؤلاء في تطوير هيكل البرنامج المحلي وآليات إنجازه، مما هيّأ ظروفا مؤاتية تساعد على تمكين المراهقات.

31 - وبدأ مشروع ”التخفيف من حدة الفقر في المدن في صفوف المهاجرين الشباب والمهاجرات في الصين وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا ومنغوليا“، والهادف إلى تزويد المهاجرين من الشبان والشابات بالمهارات الحياتية وغيرها من المهارات الأساسية التي تساعد على مكافحة الفقر، العمل على تحقيق أهدافه الرئيسية الثلاثة للفترة 2004-2005 وهي: (أ) مواصلة دعم أنشطة الإدماج التي تهم المهاجرات أنفسهن؛ و (ب) توسيع نطاق أنشطة التواصل من خلال تدريب المنظمات؛ و (ج) إصدار نتائج لأبحاث لفائدة واضعي السياسات العامة باستخدام مواد أنشطة كل موقع تجريبي. وفي كانون الثاني/يناير 2004، أدت حلقة عمل وطنية صينية أُعدت عن المشروع في داليان إلى إجراء نقاش بين شركاء من المواقع التجريبية وواضعي السياسات العامة بشأن توصيات السياسات العامة الرئيسية المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر في المدن في صفوف المهاجرين الشباب. وبحلول حزيران/يونيه 2004، أقيمت جميع الشراكات المتعلقة بالمواقع التجريبية السبعة (شيفينغ وبيجين وداليان وشنغهاي وتشندو ودكنغ وكونمنج). وفي إطار متابعة المعرض الفني المعنون ”مع المهاجرين“ الذي نُظم في تشرين الثاني/نوفمبر 2003، تم إنتاج فيلم بغرض التقديم للمعرض والمشروع ونُشر كتاب باللغتين الصينية والانكليزية يجسد وقائع المشروع ومشاركة الفنانين كما أصدر الشركاء في المواقع التجريبية ورقات أبحاث.

32 - وبدأ مشروع ”محاربة استغلال هجرة النساء والأطفال في أفريقيا“ في إجراء دراستين إقليميتين عن العوامل التي تساعد على تهريب البشر في ستة بلدان شملتها التجربة (بنن ونيجيريا وتوغو في غرب أفريقيا؛ وليسوتو وموزامبيق وجنوب أفريقيا في أفريقيا الجنوبية). وتقوم فرق إقليمية متعددة الاختصاصات، ينسق أعمالها اتحاد نساء نيجيريا ومركز حقوق الإنسان في جامعة بريتوريا، بتحليل الكيفية التي يؤدي بها الفقر، إذا ما اقترن بعوامل سياسية وقانونية واجتماعية ثقافية، بالنساء والأطفال إلى تكبيل هذه الفئات بقيود هذا الضرب من العبودية المعاصرة. وبموازة ذلك، فوّض المشروع لمعهد الدراسات الاجتماعية بجامعة لاهاي مهمة جمع ما يناهز 15 ممارسة من أفضل الممارسات في مجال مكافحة استغلال المهاجرين في أفريقيا وذلك لاتخاذها أساسا لتخطيط حملات التوعية. وأُجريت مشاورات مع المنظمات الدولية الرئيسية العاملة في مجال الاتجار بالبشر (منظمة العمل الدولية ومنظمة الهجرة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة) من أجل تحديد القيمة المضافة لكل وكالة وطرائق التعاون معها. وأُنشئت شبكة مشتركة بين الوكالة للأبحاث في مجال الاتجار بالبشر بمناسبة انعقاد اجتماع بشأن ”تحسين البيانات والبحوث المتعلقة بموضوع الاتجار بالبشر“، انعقد في روما يومي 27 و 28 أيار/مايو 2004. وأخيرا نظمت حلقة عمل داخلية لاستكشاف السبل الكفيلة بجعل القضاء على الفقر ضمن الأولويات وكذلك أولويات المستقبل (الأسلوب الثقافي لمعالجة مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وحقوق المهاجرين).

33 - وهنالك مشروع ”الحرفة اليدوية كعامل للتنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية“: بالنسبة للفئات الاجتماعية المحرومة، خاصة النساء والشباب، حيث تتسم الحرفة اليدوية بقدرتها المزدوجة على رفع مستويات المعيشة والمحافظة على التراث الثقافي في آن واحد. واستنادا إلى نتائج أعمال فترة السنتين السابقة، توسع هذا المشروع على الصعيد الإقليمي: فقد استهدفت الأنشطة المقرر تنفيذها في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ الفئات الاجتماعية المحرومة، خاصة النساء والشباب. وفي هذا الصدد، نُظمت حلقة عمل تدريبية لفائدة الشباب في قرية فولانغ (فييت نام). وكان من المقرر أن يبدأ البرنامج التدريبي في كنغستون (جامايكا) في أيلول/سبتمبر ويجري إعداد مشروع وثيقة للمشروع من قبل المكتب الثقافي الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (كوبا) بشأن عمل البرنامج في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، وذلك بغرض عرضها للحصول على مصادر مالية إضافية من الموارد الخارجة عن الميزانية.

34 - ويجري حاليا القيام بأعمال تحضيرية لإنشاء مراكز إعلامية للشباب تكون معنية بمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بلغاريا وموزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة. والغرض من هذه المراكز هو تحسين سبل الحصول على المعلومات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتوعية الشباب في هذه البلدان، خاصة الفتيات، وشباب القرى والشباب المحرومين، بالمخاطر التي ينطوي عليها هذا الداء وكذلك بالطرق الفعالة للوقاية منه. وتشمل الأنشطة المزمع تنفيذها عقد حلقات دراسية ودورات تدريبية لاكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ وإصدار ملفات إعلامية؛ وإنشاء مواقع على شبكة الإنترنت تكون موجهة إلى الشباب من حيث المضمون والأسلوب وذلك باللغات المحلية؛ ونشر ”أفضل“ الممارسات التي جُمعت على نطاق واسع في هذا المجال بوصفها تدابير لحث الشباب على اتخاذ مواقف جديدة حيال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

برنامج المنح الدراسية

35 - واصلت اليونسكو تنفيذ مبادراتها في إطار برنامج المنح الدراسية الذي يتمثل هدفه الأساسي في اقتسام المعلومات والمعارف والخبرات بين البلدان، بغرض تمكين الدول الأعضاء من تحسين مهاراتها وتعزيز قدراتها الوطنية في مجالات الأولوية في برامج اليونسكو. وخلال الفترة قيد الاستعراض، مُنح ما مجموعه 39 منحة دراسية (أفريقيا: 8، والدول العربية: 6، وآسيا والمحيط الهادئ: 12، وأوروبا: 3، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: 10) للمستفيدين منها، ممن حصلوا على التأييد اللازم من لجانهم الوطنية. وكانت نسب توزيع هذه المنح الدراسية من حيث نوع الجنس 64 في المائة للنساء و 36 في المائة للرجال. ويقدّر مجموع قيمة هذه المنح 39 في إطار البرنامج العادي والمشاريع الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية بمبلغ 327 228 1 دولارا، قُدمت نسبة 81 في المائة منها دعما لدراسة مادة العلوم الطبيعية. وجرى تعزيز بناء القدرات في مجالات العلوم الأحيائية والتكنولوجيات الأحيائية وتلك المرتبطة بالتنمية المستدامة والإدارة السليمة للبيئة، مع إيلاء اهتمام خاص بالموارد المائية ونظمها البيئية. ومن آثار المنح الدراسية التي اشتركت في تمويلها اليونسكو وشركة لوريال لفائدة الفتيات المهتمات بدراسة مادة العلوم الحياتية وبرنامج المنح الدراسية للأبحاث المشترك بين اليونسكو والسيد كيزو أبوتشي الممول من قِبَل اليابان، وبرنامج المنح الدراسية الذي يجري تمويله من قِبَل اليونسكو وإسرائيل - ماشالف، والبرنامج الذي يحظى بتمويل مشترك من قِبَل اليونسكو والجمهورية التشيكية، أنها ساهمت كلها في تعزيز القدرات القائمة في هذه المجالات ذات الأولوية. وخصص باقي المبلغ، وتبلغ نسبته 19 في المائة المتبقية من المنح في شكل دعم للبرامج الرئيسية التالية: 8 في المائة للعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ و 5 في المائة للاتصال والإعلام، و 3 في المائة للتربية، و 3 في المائة للثقافة.

36 - وتم افتتاح صفحة جديدة على شبكة الإنترنت لصالح برنامج المنح المقدمة من اليونسكو ويمكن فيها الحصول على جميع المعلومات ذات الصلة بآخر الأنباء عن هذه المنح الدراسية وفرص الحصول عليها، من العنوان التالي (<http://www.unesco.org/fellowships>). كما تم إعداد دليل للمنح الدراسية المقدمة من اليونسكو خلال فترة السنتين 2002-2003 وجرى وضع اللمسات الأخيرة عليها وتوزيعها على جميع اللجان الوطنية والوفود الدائمة. ووضعت كذلك ثلاثة مشاريع جديدة وتم التفاوض بشأنها واعتمدت في صيغتها النهائية خلال الفترة قيد الاستعراض، وهي: برنامج المنح الدراسية الذي تشترك في تمويله اليونسكو وإيطاليا، والذي منحت بموجبه 14 منحة لنساء عراقيات اعتبارا من عام 2004 بغرض الدارسة في إيطاليا والحصول على شهادات جامعية؛ وبرنامج المنح الدراسية للصداقة اليابانية المصرية الذي يحظى بتمويل مشترك من قِبَل اليونسكو وسوزان مبارك لتمكين الباحثات في مجال دراسات السلام والمساواة بين الجنسين، بتمويل من اليابان. ويقدم هذا المشروع 10 منح دراسية كل سنة لنساء من البلدان النامية. وأخيرا، سيبدأ في عام 2005 برنامج المنح الدراسية الذي يحظى بتمويل مشترك من قِبّل اليونسكو وكوبا وسيمنح 16 منحة لمتابعة الدارسات الجامعية في كوبا لأفراد من الدول الأعضاء في اليونسكو ممن ينتمون إلى منطقة أفريقيا.

مسائل أخرى

37 - شراكة اليونسكو مع برنامج الأغذية العالمي: في 19 تموز/يوليه 2004: اشتركت اليونسكو مع برنامج الأغذية العالمي في مناقشة للسياسات العامة المتبعة في مجال ”الغذاء من أجل التعليم في إطار مبادرة توفير التعليم للجميع“ بمقر اليونسكو بمشاركة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي. ويسَّر هذا الاجتماع التوصل إلى فهم أفضل للدور الهام الذي تؤديه برامج التعليم المدعومة بالأغذية في توفير التعليم للجميع، خاصة في أفقر البلدان. وتشمل هذه البرامج توزيع الأغذية في المدارس ودعم تعليم البنات وغيرهن من الفئات المحرومة. وخلال هذا الاجتماع انصب التركيز بشكل خاص على مشكلة نقص المناعة البشرية/الإيدز وما للتعليم من دور أساسي في التصدي لهذه المشكلة. وفي ختام هذا الاجتماع، اتفقت اليونسكو وبرنامج الأغذية العالمي على تعزيز تعاونهما في المجالات التالية: تعليم البنات، والتوعية في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومحو الأمية والتعليم غير الرسمي، خاصة للمرأة، وعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة.

38 - وكجزء من متابعة المؤتمر الثامن لوزراء التعليم في الدول الأفريقية قررت ثلاثة مؤتمرات إقليمية، من بينها مؤتمر الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومؤتمر البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أفريقيا، وضع وتنفيذ مشاريع خاصة لتشجيع التعاون بين البلدان والتكامل دون الإقليمي. فعلى سبيل المثال، حددت وأعدت مشاريع دون إقليمية في المجالات التالية: (أ) تدريب المعلمين، خاصة من خلال التعلم عن بُعد؛ و (ب) مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في قطاع التعليم؛ و (ج) تقديم الدعم لتعليم البنات؛ و (د) تقديم الدعم لتدريس العلوم والتكنولوجيا؛ و (هـ) تعليم مبادئ المواطنة؛ و (و) التدريب في مجال وضع وتنفيذ الخطط التعليمية؛ و (ز) إنتاج مواد التدريس.

ثالثا - التدابير التي اتخذتها اليونسكو لتنفيذ أحكام القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في البلدان التي سيُنظر في تقاريرها في الدورة الثانية والثلاثين خلال الفترة من 10 إلى 28 كانون الثاني/يناير 2005، (وهي إيطاليا وباراغواي وتركيا والجزائر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وساموا وغابون وكرواتيا)

الجزائر

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | | *السكان (بالآلاف)* | | | | | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | | *المجموع* | | *ذكور* | | | *إناث* | | | |
|  | |  | |  | | |  | | | |
| 2000 | | 291 30 | | 346 15 | | | 945 14 | | | |
|  | | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | | |
| *السنة* | | *المجموع* | | *ذكور* | *إناث* | |  | *المجموع* | *ذكور* | | *إناث* |
|  | |  | |  |  | |  |  |  | |  |
| 2001/2002 | | 108 | | 112 | 104 | |  | 95 | 96 | | 94 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 72 | 69 | 74 |  | 62(أ) | 60(أ) | 64(أ) |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 1998/1999 | 15(أ) | غير محدد | غير محدد |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

(أ) تقدير معهد اليونسكو للإحصاءات.

في إطار خطة العمل لفترة السنتين الحالية، وخاصة الإجراء 2 (برنامج الأبحاث والإجراءات المتعلقة بها)، والنشاط 1 (دور الثقافة والمؤسسات الاجتماعية)، يقوم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بإمداد بضعة دراسات عن التفاعل بين قوانين الأسرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجدول الأعمال العالمي المتعلق بحقوق المرأة. وتبحث هذه الدراسات مدى انسجام أو تعارض قوانين الأسرة مع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان وحقوق المرأة، وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما تبرز أوجه القصور المتبقية في قوانين الأسرة التي شهدت تعديلات واسعة النطاق (تونس مثلا) أو إصلاحات واسعة النطاق (المغرب مثلا)، مثل استمرار مشكلة الزيجات المختلطة (أي منح حقوق غير متكافئة للزوجات غير المسلمات) وعدم المساواة في حقوق الميراث. وفي دراسة من إعداد استشاري خارجي يجري تناول قوانين الأسرة في الجزائر وتونس ومصر والمغرب بالدراسة. بينما تبحث دراستان أخريان، من إعداد باحثين محليين تحت إدارة رئيس الإدارة العامة للتعليم، قوانين الأسرة في جمهورية إيران الإسلامية وبلدان المشرق العربية. ويمثل إصلاح قوانين الأسرة وإزالة التحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عنصران أساسيان بالنسبة لمناصري حقوق المرأة في بعض البلدان مثل الجزائر ولبنان.

كرواتيا

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 654 4 | 253 2 | 401 2 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 96 | 96 | 95 |  | 88 | 89 | 88 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 88 | 88 | 89 |  | 86 | 85 | 87 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2001/2002 | 36 | 34 | 39 |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

غابون

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 230 1 | 609 | 621 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 134 | 135 | 134 |  | غير محدد | غير محدد | غير محدد |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 51(أ) | غير محدد | غير محدد |  | غير محدد | غير محدد | غير محدد |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 1998/1999 | 7 | 9 | 5 |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

(أ) تقدير معهد اليونسكو للإحصاءات.

إيطاليا

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 530 57 | 902 27 | 628 29 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 101 | 101 | 100 |  | 100 | 100 | 100 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2000/2001 | 96 | 97 | 95 |  | غير محدد | غير محدد | غير محدد |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000/2001 | 50 | 43 | 57 |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

النهوض بالمرأة في مجالي العلم والتكنولوجيا

في أعقاب مؤتمر ”المرأة والعلم والتكنولوجيات الأحيائية“ الذي نظمته المنظمة غير الحكومية المسماة ”منتدى نساء البحر المتوسط“ في مركز اليونسكو بمدينة تورينو عام 1999، أُنشئت شبكة Ipazia المؤلفة من مدرِّبات في مجالي العلم والتكنولوجيات الأحيائية. وتم حتى الآن تدريب 200 3 امرأة من عشرة بلدان. كما نُظمت عدة مؤتمرات مائدة مستديرة لمناقشة هذا الموضوع في أستراليا وبوركينا فاصو والصين.

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 279 5 | 636 2 | 643 2 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 115 | 123 | 106 |  | 83 | 86 | 79 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 41 | 47 | 34 |  | 31 | 35 | 28 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2001/2002 | 4 | 6 | 3 |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

باراغواي

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 496 5 | 772 2 | 725 2 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 112(أ) | 114(أ) | 110(أ) |  | 92(أ) | 91(أ) | 92(أ) |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 64 | 63 | 64 |  | 50(أ) | 49(أ) | 51(أ) |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2001/2002 | 19 | 16 | 22 |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

(أ) تقدير معهد اليونسكو للإحصاءات.

ساموا

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 159 | 83 | 75 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 103 | 104 | 101 |  | 95 | 96 | 94 |
|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 75 | 71 | 79 |  | 61 | 58 | 65 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2001/2002 | 7(أ) | 7(أ) | 6(أ) |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

(أ) تقدير معهد اليونسكو للإحصاءات.

تركيا

الإحصاءات الأساسية - السكان والتعليم

|  | *السكان (بالآلاف)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2000 | 668 66 | 676 33 | 992 32 |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الابتدائية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 94(أ) | 98(أ) | 91(أ) |  | 88(أ) | 91(أ) | 85(أ) |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الثانوية* | | |  | *صافي معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |  | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2001/2002 | 76(أ) | 86(أ) | 66(أ) |  | غير محدد | غير محدد | غير محدد |

|  | *المعدل الإجمالي للالتحاق بالمرحلة الجامعية (نسبة مئوية)* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *السنة* | *المجموع* | *ذكور* | *إناث* |
|  |  |  |  |
| 2001/2002 | 25 | 29 | 21 |

*المصدر*: [www.uis.unesco.org](http://www.uis.unesco.org) )<http://stats.uis.unesco.org/eng/ReportFolders/Rfview/explorerp.asp>).

(أ) تقدير معهد اليونسكو للإحصاءات.